

Distr.: General
30 July 2020
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 29 تموز/يوليه 2020 موجّهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتبُ إليكم لأبلغكم بأنّ طائرتين مقاتلتين من طراز F-15 تابعتين للولايات المتحدة الأمريكية اعترضتا، في 23 تموز/يوليه 2020 وبشكل عدواني ومفاجئ، طائرة تجارية من طراز إيرباص A310 تابعة لشركة ماهان إيرلاينز (Mahan Airlines) (الرحلة 1152) كانت موجودة داخل المجال الجوي السوري وفي طريقها من طهران إلى بيروت عبر ممرات جوية مضبوطة دولياً. ورداً على المناورة الهجومية والخطرة التي قامت بها المقاتلتان التابعتان للولايات المتحدة، ومن أجل إنقاذ الطائرة المدنية وأرواح الركاب، اضطر ربّان الطائرة إلى تغيير مستوى ارتفاعها بشكل مفاجئ، مما تسبب في إصابة الركاب الذين كانوا على متنها.

وعملاً بأحكام المرفق 13 من اتفاقية شيكاغو لعام 1944 المتعلقة بالطيران المدني الدولي، اتّصلت هيئة الطيران المدني التابعة لجمهورية إيران الإسلامية بالسلطات السورية المعنية ودعتها إلى إجراء تحقيق سريع ودقيق في الحادث. كما خضعت الطائرة لفحص مكثّف من قبل فريق التحقيق في الحوادث التابع لهيئة الطيران المدني الإيرانية وذلك بعد دقائق من وصولها إلى مطار الإمام الخميني الدولي قادمة من بيروت. وسيتم، بعد مراجعة البيانات والمعلومات التي جمعها فريقا التحقيق ووضعها في صيغتها النهائية، نشرُ التفاصيل اللازمة التي أسفرت عنها التحقيقات.

ومن الواضح أن العمل الذي قامت به المقاتلتان التابعتان للولايات المتحدة يُشكّل انتهاكاً صارخاً لأمن الطيران وحرية الطيران المدني، كما تنصّ عليهما اتفاقية شيكاغو لعام 1944 المتعلقة بالطيران المدني الدولي ومرفقاتها ذات الصلة، وكذلك انتهاكاً لاتفاقية مونتريال لعام 1971 بشأن قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضدّ سلامة الطيران المدني.

وهذا لم يكن أوّل عمل غير قانوني ترتكبه الولايات المتحدة ضدّ إيران داخل إقليم بلد ثالث. لذا، من واجب الأمم المتحدة أن ترفض هذا العمل غير القانوني والمتهوّر، وأن تحاسب الولايات المتحدة على هذا السلوك غير المسؤول. وجمهورية إيران الإسلامية تُعرب عن اعتراضها بشدّة على هذا الانتهاك للقانون الدولي، وهي ستتابع المسألة من خلال الهيئات الدولية ذات الصلة.



وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم
